www.ciff.org.eg

النشرة

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤٢

42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

02ND - 10TH DECMBER 2020

■ العدد الثانى ■ الجمعة ٤ ديسمبر ٢٠٢٠

غزة مونامور

مدينة ما زالت تعشق الحياة

أمير رمسيس:

«حظر تجول» ليس فيلمًا سياسيًا

عروض اليوم

الجمعة ٤ ديسمبر

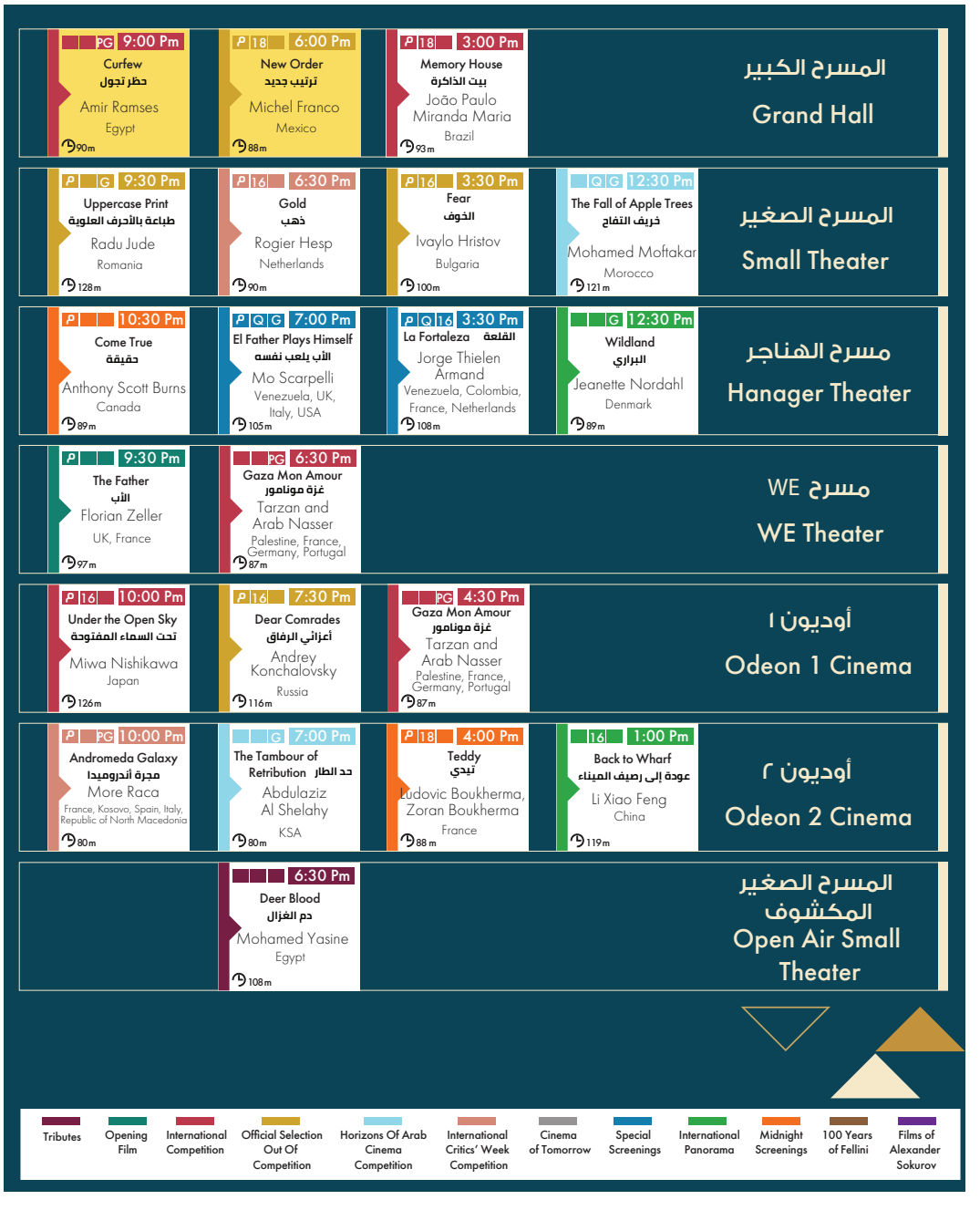

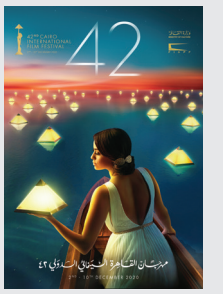

وزارة الثقافة
Ministry of culture

النشرة

نشرة يومية يصدرها
مهرجان القاهرة
السينمائى الدولى

رئيس المهرجان:
محمد حفظى

رئيس التحرير :
خالد محمود

مدير التحرير:
سيد محمود

المدير الفنى:
محمد عطية

أسرة التحرير:
عرفة محمود
سهير عبدالحميد
محمود عبدالحكيم
صفاء عبدالرازق
منة عبيد
محمود زهيرى
محمد عمران

المراجعة اللغوية:
الحسينى عمران

التصوير:
أحمد مليج
أحمد عبدالفتاح
عبدالحافظ حمدي
نورا يوسف
عمر حمدي
عبدالرحمن فكري
مصطفى رضا
كيريللوس يوسف

الطباعة والتنفيذ:
شركة الأمل للطباعة والنشر
وليد يسرى

غزة مونامور

مدينة ما زالت تعشق الحياة

أمل ممدوح

تطل هنا المدينة لتكون القصة كلها، ومدينة هذا الفيلم حاوية لحياة تتساب غير مبالية فوق حواف الخطر، وهنا تكمن خصوصية مدينة مثلها، وقد اختار الأخوان عرب وطرزان ناصر في فيلمهما «غزة مونامور»مدينة غزة بؤرة الصراع الفلسطيني ـ الإسرائيلي، كمدينة تجسد الحياة وتدفقها العنيد وإن كانت تسلب منها الحياة طوال الوقت، وبطريقة «الضد يبرز حسنه الضد» اختار المخرجان التوأمان التغزل بغزة برغم أحداثها وواقعها القاتم، من زاوية مبهجة هي حبها للحياة رغم كل ذلك، فهو فيلم عن الأمل والحياة وإن كان عن غزة.

بنكهة سردية ساخرة تدور أحداث الفيلم من أولى لقطاته، حيث نجد أفرادا من الشرطة الفلسطينية تشاهد التليفزيون بينما بعضهم يقطعون الخضراوات وآخرون يقلون السمك، بينما مكتوب في لوحة على الحائط عبارة تتغنى بالقدس، فأولى لقطات الفيلم تهدم تخيلاتك عن فيلم للمقاومة بما أنه عن غزة، بل تسخر في الصميم، رغم تقديم بعض مفردات هذه المقاومة بصريا، نتتبع عالم المدينة وسكانها من خلال بطل الفيلم عيسى ناصر«سليم ضو»الصياد ذو الستين عاما، ذلك الرجل الذي يشبه مدينته، رغم كبر السن البادي عليه، لكنه يحيا بقلب فتيّ يحتسي الحياة بمهل كسيجارته، يصطاد ليلا، ليبيع بضاعته نهارا، يحرص على التعطر وتحيطه الأغنيات العاطفية والمسلسلات الرومانسية، وبرغم صرامته الظاهرة، لكنه لم يفقد رقته وظل مخلصا لقلبه بألا يتزوج دون أن يحب، وأخيرا أحب سهام«هيام عباس»، الخياطة الأرملة الرزينة التي تعيش مع ابنتها الوحيدة الشابة، لتكون قصة حب عيسى ورحلة بوحه به الخط السردي الأساسي للفيلم، بينما تتكشف جعبة المدينة أمامنا ببساطة خلال الرحلة.

غلف الكوميديا الساخرة أجواء الفيلم وكل تفاصيله، بأشكال عدة سواء في الحوار أو بنية المواقف المتناقضة والتي كثيرا ما تسف أملا ببساطة، وهو ما تدعمه أيضا محتويات الصورة والكلمات والرسومات التي يكثر أن تطل

بينها، ككلمة يا قدس بجوار الجنود المنشغلين بتقطيع الخضراوات، أو جدارية لسلاح في طريق عيسى لمحبوبته، أو كلمات كمغلق مرة ومفتوح أخرى عند محل سهام، ما يذكرنا بلمحات من عالم أفلام إيليا سليمان بكوميدياها السوداء الساخرة، ومفردات صورتها الفاعلة التي تشي بمعان ضمنية، يعثر عيسى على صيد ثمين بالمصادفة لتمثال الإله الإغريقي أبوللو، لتكون السخرية من التمثال الإله وألوهيته نفسها موازية لسرد الحدث، فكل شيء تزاح عنه جلالته؛ يتنقل التمثال الإله محمولا بلا حول ولا قوة، يقع فيكسر عضوه الجنسي، وتشترك الشرطة في محاولة الاستفادة منه وبيعه، فينزع جلالها كما نزع من أول لقطة وطوال الفيلم، حيث تظهر فجأة في حياة الناس ولحظاتهم الخاصة، ويتعاملون معها دون هيبة أو اكتراث، ويحلم عيسى بمحبوبته أثناء حبسه، فلا شيء سيمنع الحلم وإن كان خلف القضبان، التي كثر ظهورها في عدة كادرات بهيئات مختلفة، سواء كانت أعمدة في الشارع أو في سرير أو نافذة أو سجن فعلي، لكن الحياة تسير والصورة تسير لتكون القضبان عابرا سريع المرور رغم كثرة وجوده، ويستمر هدم المواقف في ذروتها كمزيد من العبث الساخر، كالقبض على عيسى في مواقف مهمة، يحبس غير مبالٍ فيطلق ببساطة وتستأنف الحياة بلا اكتراث، فنحن أمام مجتمع متعايش مع الجزع بل دجنه وجرده من هيبته، نجد أخت عيسى تحادثه في أمر زواجه من خلف قضبان حبسه، و سهام تتابع فيلمها المفضل وتكمل كنسها أثناء القصف الإسرائيلي الذي يعد شكلا من أشكال الحياة اليومية، وبينما لا نرى مقاومة جادة إلا بالأغاني والشعارات والصواريخ البلاستيكية، ما يعد نقدا مبطنا يطل من نسيج الفيلم، إلا أننا بهذا السياق سندرك أن الاستغراق بإصرار في الحياة وتفاصيلها رغم قسوتها التي نجح الفيلم في عرضها بشكل غير مباشر، كانقطاع الكهرباء المستمر والغلاء وتخفيض الرواتب؛ هو المقاومة الأقوى لهذه المدينة، تماما كحركة قارب عيسى وسط البحر، فالحياة في الفيلم كمقامرة ماهرة ونقلات طيعة بين إصبعين، أمل ويأس، فتح وغلق أو أمن وأسر.

تبوح أجواء الفيلم بخلفية الحياة في هذا المجتمع دون أن تتصدر السرد، وهي المهارة الحقيقية لسيناريو الفيلم، فالظروف الاقتصادية والسياسية تلوح بينما تظل القصة البشرية التي تواجهها هي المحور، وهو ما تم تقديمه بتأثيرات الواقعية الجديدة من حيث الأماكن الواقعية وتفاصيلها سواء الخارجية أو الداخلية، والكادرات المهملة البسيطة (أو ما تبدو كذلك) والإضاءة الطبيعية القاتمة، فيسود الفيلم الجو الشاحب البارد قاتم الإضاءة والذي غالبا ما يكون إما ليلا أو نهارا غائما ممطرا، ليكون الأزرق الشاحب الأكثر وجودا، وتكون النقلة المضادة للون أحمر دافئ فقط في المشاهد الحميمية، وهما مشهدان أحدهما حلم والآخر حقيقة، فلقاء المحبين وحده من يدفئ هذا الشحوب، وهو قادر على الوجود بثبات لا مبال، وإن كان في قارب وسط حصار، فبينما نتتبع قصة حب عيسى لسهام نجدنا نتتبع بصورة أوسع قصة حب لغزة.. هذه المدينة التي ما زالت تؤجج العشق وتلد الحياة.

أمير رمسيس: «حظر تجول» ليس فيلمًا سياسيًا

حوار- سيد محمود:

فى حياتنا الكثير من الأسرار، أو ما نسميه فى بعض المجتمعات «المسكوت عنه»، هى محاولة شائكة جدا يقدمها لنا المخرج أمير رمسيس فى فيلمه الجديد «حظر تجول» كاشفا عن خفايا حكاية فاتن التى تخرج من السجن بعد عشرين عامًا، بسبب ارتكابها جريمةً، ويعود الفيلم إلى خريف ٢٠١٣ بعد قرار حظر التجوال بمصر، والذى أجبر فاتن على قضاء ليلتها عند ليلى لتبدأ لها محاكمة ثانية بحثا عن إجابات لأسئلة مسكوت عنها.. مع المخرج أمير رمسيس بعض إجابات على خفايا فيلمه «حظر تجول»..

■ قبل الحديث عن فيلمك «حظر تجول» هل تسعى دائما لأن تقدم سينما برؤيتك الخاصة كما كان يفعل يوسف شاهين؟

ـ بكل صراحة لم يكن أمامى أية أختيارات سوى أن أقدم السينما التى أحبها، تلك السينما التى عرفتها منذ نشأتى من خلال أفلام المخرج فطين عبدالوهاب وحلمى حليم شاهين، هذه السينما التى أحببتها، ومن ثم كان من الصعب أن اقدم سينما أخرى غير التى أشعر أنها تعبر عن واقعى، ومن هنا أختار أعمالى.

عمرى ما فكرت ولا أظن أن أننى فكرت أو حبيت فيلما للجمهور فقط، والسؤال الذى أطرحه دائما على نفسى لماذا أصنع أفلاما، هل لأن أكون جماهيريا أم أننى أقدم السينما التى أحبها هذا هو مفهومى فى الحياة أن أقدم ما أحب فقط!

■ لماذا فكرت فى رصد حالة مجتمعية يفرضها واقع سياسى مثل «حظر التجول»؟

ـ الموضوع بدأ من مرحلة العلاقة الإنسانية، كان يمكن أن تدور أحداثه فى أى فترة بها حظر تجول حتى وإن كانت فترة «كورونا» وليس ٢٠١٣ التى تدور فيها أحداث الفيلم، ما دفعنى لكتابته هو العامل الإنسانى، حكاية «فاتن» التى تقدمها إلهام شاهين، أنهينا التصوير ٥ فبراير حدث حظر تجول، فالأحداث يفترض أنها تدور فى أول اسبوعين من عام ٢٠١٣، وانتهى تصويره فى حظر تجول الكورونا، المفارقة أنه ليس له علاقة بخلفيات سياسية.

وما يهمنى هو العلاقة الشخصية بين شخصين، فكرة التضحية ومدى ما تصل إليه، إخفاء الإنسان لأسرار مهمة لحماية شخص آخر، هو ما شغلنى.

■ ما هى الأسئلة الشائكة التى تحاول الإجابة عنها فى فيلمك ؟

إلهام شاهين تشبه معظم نساء مصر

تعلمت السينما من «مهرجان القاهرة السينمائى»

ـ الفيلم يتناول سرا بين زوج وزوجته يظل عشرين عاما، ينتهى بها الأمر بجريمة قتل.. سر بين يحيى وفاتن، كيف يمكن أن تضحى من أجل الآخرين حتى ولو كان على حساب ضياع أجمل سنوات عمرك.. نتحدث عن المسكوت عنه عائليا، ما يحدث فى عائلات كثيرة لكن لا نتحدث عنه حتى ينتهى بنا إلى ما لا تحمد عقباه، طبيعتنا دائما وميل مجتمعاتنا دائما إلى فكرة الاستقرار تخلينا دائما نتغاضى عن هذه الجرائم فى حياتنا، وإخفاؤها حتى لو قتلتنا من الداخل.

■ هل لجأت إلى شبيهة إلهام شاهين لتجسيد شخصيتها فى الصغر؟

ـ بالمناسبة إلهام هى من جسدت الشخصيتين، لم يكن لدينا ممثلة بديلة، ولكن مشاهد «الفلاش باك» تطلب ممثلة صغيرة تقوم ببعض الحركات كبديل، لكن التمثيل كله إلهام شاهين.

■ شخصية فاتن هل هى من الواقع المصرى الست المقهورة دائما التى تضطر للقتل أحيانا بعد أن يفيض بها الكيل؟

ـ بعيدا عن جزئية القتل، فاتن ست مصرية بكل ملامحها، حياتها سلسلة من التضحيات الصغيرة والكبيرة، فالمرأة فى المجتمعات العربية والمجتمعات الشبيهة لمجتمعاتنا كأمريكا اللاتينية، ودول العالم الثالث، كهذه البلدان بها نفس النموذج الذى نقدمه.

هى العمود الحقيقى للأسرة، رغم اعتقادنا الدائم بأن الرجل هو حامل لواء البيت، لأن هذا هو المعتقد الشرقى الراسخ فى عقولنا.

المرأة هى الفاعلة والمهضوم حقها، وفاتن رغم ما حدث من جريمة قتل، هى فى تضحياتها تشبه كثيرا من أمهاتنا.

■ اختيارك لإلهام شاهين هل لأنها بالفعل تشبه معظم نساء مصر؟

ـ هذا حقيقى.. ومن البدايات فكرت فيها، ما إن انتهى السيناريو كانت إلهام شاهين هى القرار الأول والأخير، هى الشخصية التى شاهدتها على الورق، رغم أننى لا أضع فى اعتباراتى ممثلا بعينه وأنا أكتب، لكن ما إن كتبت النهاية حتى شاهدتها أمامى ولا بديل لها.

والحقيقة أننى لم أكن على صلة بها غير معرفتنا فى اللقاءات كالمهرجانات مثلا، لكن أنا منذ سنوات وأنا أفكر فى العمل معها، لأنها طاقة هائلة، وبالنسبة لى الممثلون فى مصر نوعان، ممثلون يهتمون بصورتهم الاجتماعية وبشكلهم، والميكب، ومن سيظهرون به أمام الكاميرا، وممثلون بجد، ولا يهمهم شكلهم، ست شعبية، أو فى سن أكبر من سنها، إلهام لديها المغامرة، والحس الفنى العالى الذى يدفعها لأن تقدم تضحيات من أجل نجاح عمل فنى، تتحمس لمشاريع ما كان بإمكان أى منتجة تقدمه مثل فيلمها «يوم للستات»، جرأة ما بعدها جرأة، بالنظر إلى مساحة دورها، والمشاركين فيه، وطبيعة الفيلم.

هى ممثلة لديها حس المغامرة، فيه ممثلون دائما ما أبحث عن فكرة تليق بهم للعمل معهم، منهم إلهام شاهين، رأيتها فى العمل لجرأتها وموهبتها فلم أتردد فى عرض العمل عليها.

■ للمرة الثانية تنافس فى مهرجان القاهرة السينمائى بفيلم من إخراجك.. كيف ترى المشاركة فى هذا المهرجان وأنت مديرا فنيا بمهرجان آخر هو الجونة؟

ـ ميسوط جدًا ومتفائل؛ لأن مهرجان القاهرة له مكانة خاصة.. شاركت بفيلم «آخر الدنيا» فى مسابقة الأفلام العربية فى ٢٠٠٦، وأعود إلى المسابقة الدولية، جيلى تعلم سينما فى التسعينيات تعلم من مهرجان القاهرة، ونحن فى معهد السينما، كنا نحضر أفلاما لكبار المخرجين العالميين، أمير كوستاريكا تافيانى، تعلمنا من خلالها معنى السينما، أفلام أتذكرها من وجودى فى هذا المكان إرضاء لى.. أما الجونة فهو عملى فيه كمدير فنى، وكان من الصعب أن أقدم فيلمى فيه، وإلا ستكون قمة تضارب المصالح.

تحت السماء المفتوحة

الرهان على فطرة الإنسان هو الرهان الرابح

رشا حسني

لا شك أن العيش بحرية ودون قيود هو أسمى ما يسعى إليه الإنسان في حياته، ولكن الغريب هو أن يعتاد الشخص حياة السجن والقيد، ويصبح همَّه في الحياة هو التكيف مع كونه إنسانا حُرا، وتلك هي المعضلة الحياتية التي يواجهها ميأكامي بطل فيلم تحت السماء المفتوحة، وذلك بعد أن خرج من السجن الذي قضى به ثلاثة عشر عامًا من عمره بسبب انتمائه لتنظيم إجرامي نفذ من خلاله مجموعة من الجرائم.

يخرج ميأكامي من السجن عازمًا على أن يحيا المتبقي من حياته بشرف وكرامة، وألا يلجأ للعنف أو الجريمة مرة أخرى، وفي سبيل تحقيق ذلك يرفض أن يعيش على نفقة إعالة اجتماعية حكومية ويرغب في كسب قوته بنفسه.

إلا أن المجتمع لا يتقبله بل ويجد هو صعوبة في التكيف مع العالم خارج السجن، ومع طبيعة الناس المختلفة، فلقد انفصل عن الناس وعن المجتمع معظم حياته، توحد مع جدران سجنه وسجّانيه، وفقد القدرة على التواصل مع البشر بشكل طبيعي.

ينتمي الفيلم لتوجه سائد في السينما الآسيوية عامة واليابانية خاصة، وهو توجه الأفلام الاجتماعية

التي تتمحور حول قيمة الأسرة وعواقب تفسخ العلاقات العائلية والأسرية. فأول شيء يفكر به ميأكامي ويخطر على باله بعد خروجه من السجن كان بحثه عن والدته التي انقطعت صلته بها عندما كان في سن الرابعة، وذلك بعد أن تخلت عنه وأودعته ملجأ للأطفال، ولم يعلم عنها شيئًا من حينها، يقرر ميأكامي أن يبحث عنها وكأنها مصدر الأمان الوحيد بالنسبة له في هذا العالم الجديد عليه، وكأنها سبيله الوحيد للتكيف مع عالمه الجديد والغريب عليه. لا يجد ميأكامي سبيًا آخر للتعايش مع حياته الجديدة سوى اللجوء إلى الأسرة وأمه التي تعتبر هي حجر أساس هذه الأسرة.

ومن خلال رحلة ميأكامي للبحث عن أمه يكشف الفيلم عن أبعاد أخرى لطبيعة الحياة في المجتمع الياباني الحديث الذي يمكن أن تنطبق على الكثير من المجتمعات الأخرى، تلك المجتمعات اللاهثة خلف التكنولوجيا التي تسببت في تقليص أغلب أشكال التواصل الإنساني، تلك المجتمعات العملية لدرجة أصبحت طاحنة للبشر وساحقة لأبسط سبل متعهم في الحياة، تلك المجتمعات التي باتت تسود فيها ثقافة الفرد والفردانية على ثقافة المجتمع والتواصل الجمعي. كل تلك المظاهر وغيرها ساهمت في إنتاج نوعيات من البشر أفراد لا تهتم سوى بنفسها وبإعلاء مصلحتها الشخصية على أية اعتبارات إنسانية، وهو ما يواجهه ميأكامي أثناء رحلة بحثه عن أمه، حيث يلتقي بمخرج ومنتجة يقرران أن يساعداه بعرض مشكلته في برنامج تلفزيوني، ولكنه يكتشف فيما بعد أن هذا لم يكن تعاطفًا معه ولكن كان بغرض وبنيّة استغلاله ليس أكثر لتحقيق سبق إعلامي لهما ولبرنامجهما التلفزيوني.

ولكن ورغم إحباطات ميأكامي المتتالية من شكل مجتمعه الجديد وطبيعته، فإنه ظل متسلحًا بالأمل في غد بسيط يشعر فيه بعلاقات إنسانية صادقة وحقيقية، تكنُّ له الحب وتمده بالرعاية التي يحتاج لها.. وتأبى المخرجة والكاتبة نيشيكاوا ميوا أن تنهي فيلمها إلا بعد أن يجد ميأكامي ضالته بالفعل من خلال المخرج التلفزيوني الذي يتعاطف معه ويقرر مساعدته بصدق حتى لو اضطره الأمر لترك وظيفته، ومن خلال راعيه المسئول عنه بعد خروجه من السجن هو وزوجته وصاحب محل بقالة تعاطف معه أيضًا وقرر أن يساعده، يجد فيهم ميأكامي الأسرة التي كان يبحث عنها ويجد بينهم دفء المشاعر الذي تاق لأن يشعر بها، لينتهي الفيلم بروح كلها أمل في الغد، وتأكيد على أن الرهان على فطرة الإنسان هو الرهان الرابح دائمًا مهما قست الحياة.

عاشق تاريخ الفن يتحدث عن علاقته المتناقضة بالسينما

ألكسندر سوكوروف: السينما فن «بلا إنجازات».. وروسيا رمز الفن والحياة فى أفلامى

رانيا الزاهد

يرأس المخرج الروسي المخضرم ألكسندر سوكوروف، الذي يعد أحد أبرز المخرجين المعاصرين في روسيا، لجنة تحكيم المسابقة الدولية لمهرجان القاهرة السينمائي في دورته الـ٤٢. يمتلك سوكوروف، الذي عُرضت أفلامه في أغلب المهرجانات الكبرى، مثل: كان وبرلين وفينيسيا، رؤية فنية خاصة للفن كمدخل للحضارات. وعلى الرغم من تقديمه اعمالا سينمائية غير عادية – يعتبرها البعض «تحفا فنية»، مثل فيلمه «السفينة الروسية» الذي شارك في مسابقة مهرجان كان عام ٢٠٠٢، و"فاوست" الذي حصل على الأسد الذهبي من مهرجان فينيسيا عام ٢٠١١ – فإن علاقته بالسينما متناقضة وتصريحاته بشأنها دائما ما تكون مثيرة للجدل.

يرى سوكوروف أن السينما وصناعة الأفلام شكل فني أقل عند مقارنته بفن الأدب، وقال: «لم أفكر أبدًا في السينما على أنها شيء كبير، أنا لا أفكر في الأمر بهذه الطريقة حتى الآن. السينما بالنسبة لي هي مجرد شكل من أشكال الفن، بل ويمكن إلقاء اللوم عليها في العديد من المتغيرات التي نشهدها في الوقت الحاضر، بعد أن أصبحت فنا بلا أي إنجازات ".

وأضاف سوكوروف: «في الحقيقة أنا واحد من هؤلاء الذين لا يحتاجون السينما، حتى إنها كظاهرة ثقافية، أعتبرها ثانوية للغاية، وأعتقد أن مدح السينما بهذا الشكل أمر مبالغ فيه. "

يكشف حديث سوكوروف عن السينما مدى صعوبة مهمة لجنة تحكيم المسابقة الدولية في مهرجان القاهرة هذا العام، فقد انتقد الافلام المعاصرة، وما يتم تقديمه من خلالها، وأعرب عن قلقه إزاء حالة الفيلم المعاصر، مشيرًا إلى عدم وجود بوصلة أخلاقية للشخصيات وقال: «أعتقد أنه عيب سائد في الأفلام الغربية على وجه الخصوص، فدائما ما يكون الدافع الأخلاقي للشخص أكثر أهمية بالنسبة لي لكن الأفلام الأمريكية، مثلا: تتحدث فقط عن الدوافع الاجتماعية لشخصياتها."

انتقد سوكوروف ايضًا الصور الرومانسية التي يتم تقديمها للعنف والحرب والموت، معترفًا بأنها تدفعه إلى تجنب أفلام العديد من المخرجين، وقال: «أحيانًا عندما أتخذ قرارًا بشأن مشاهدة فيلم أم لا، أتحقق من شخصية المخرج، إذا كان شخصًا يستمتع بصنع أفلام مخيفة، فربما لا أشاهدها. قد يكون موهوبًا جدًا ولكنه سيحمل في أعماقه هذه الطاقة المدمرة للتغلب على الحياة». وأضاف: «حتى لو نظرت بشكل إيجابي للسينما على أنها تجلب متعة لطيفة إلى حياتنا، لا أستطيع غض البصر عن التأثير المدمر الذي تسببت فيه منذ السبعينيات".

رغم ذلك، استطاع سوكوروف أن يستخدم فن السينما بطريقة مختلفة، ليخاطب من خلاله مشاعر الجمهور وابراز اهمية الفنون الاخرى، بشكل استثنائي كما فعل في فيلمه «السفينة الروسية»، فقد أثار سوكوروف إعجاب الجميع بقدرته على تصوير لقطة واحدة باستخدام الجيل الأول من الكاميرات الرقمية عالية الدقة المدمجة بلقطة واحدة غير معدلة مدتها ٩٠ دقيقة، تنتقل عبر متحف الأرميتاج في رحلة عبر الزمن تجعلك تقع في غرام الثقافة الروسية.

أما الحديث عن روسيا ومكانتها في التاريخ والعالم، ربما يزعج سوكوروف لكنه دائما يحاول أن يبقى هادئًا، وأحيانًا يبتسم ابتسامة حزينة، ويقول: «لقد ارتكبنا كل الأخطاء المحتملة في روسيا، كل خطأ محتمل، نحن أول من قرر تنفيذ التجربة الاشتراكية، ولكن تبقى أكبر مشاكل روسيا «المكان والدين»، فكيف يمكن حل إشكالية إدارة أرض تشمل ١١ منطقة تشمل جماعات عرقية ودينية لا حصر لها». وأضاف:» هناك العديد من التناقضات الداخلية» في روسيا، بما في ذلك التناقض بين المسيحية والإسلام والمشكلات العرقية، التي تجعلنا دائما في وضع لا نحسد عليه». لكن ذلك لم يمنعه من تقديم روسيا دائما كرمز للفن والحياة في افلامه، وربط تاريخها وثقافتها وفنها بعلاقتها السياسية والاقتصادية والجغرافية بجيرانها، مثلما فعل في فيلم «الفرانكوفونيا».

تحدث سوكوروف ايضًا عن صداقته مع المخرج الروسي العظيم أندريه تاركوفسكي، والتي بدأت في مدرسة موسكو للسينما VGIK ، حيث قام الأخير بالتدريس له وأصبح معلمه. وقال سوكوروف: «لقد أحب ما كنت أفعله، لكن بصراحة، كنت متحفظًا تمامًا بشأن عمل تاركوفسكي، فقد كنت شجاعًا بما يكفي لمعارضته، ولكن أعتقد أنني كنت مجنونًا لمجادلة هذا المعلم العظيم». ووصف سوكوروف تاركوفسكي بأنه «روح طيبة» لكنه كان يشعر بالقلق إذا أثني عليه، وقال سوكوروف: «كنت أخرج من الغرفة متوترا إذا ما قال لي إنني عبقري، وكان يحاول إقناعي بأنني عبقري. لكن قناعتي الشخصية هي أنه لا يوجد عباقرة في صنع الأفلام، ببساطة لانني مؤمن بأنها ليست هذا النوع من الشكل الفني الذي يمكنك من خلق تحفة فنية مثالية. يمكنك فعل ذلك في الأدب، الموسيقى، لكن الفيلم لا يمكن أبدًا ".

فيما يتعلق باداء الممثلين، تحدث سوكوروف عن أهمية قدرة الفنان على نقل المشاعر الإنسانية الداخلية و»المشاعر الشخصية» باعتبارها أكثر أهمية من المهارات الفنية. وقال: «إنه مبدأ في السينما، ولكنه عكس المسرح، مثلا داستن هوفمان، هل هو ممثل رائع أم شخصية عظيمة؟ أعتقد أنه ليس ممثلاً عظيماً لكنه شخصية عظيمة. بالنسبة لي، من المهم جدًا اختيار مثل هذه الشخصية لأفلامي».

المخرج السعودى عبدالعزيز الشلاحى:

«حد الطار».. يحطم التابوهات البالية فى مجتمعاتنا

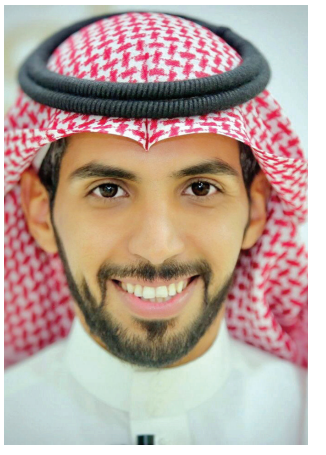

حوار ـ سيد محمود:

ينافس الفيلم السعودى «حد الطار» فى مسابقة «آفاق للسينما العربية» ضمن مسابقات مهرجان القاهرة السينمائى فى دورته الـ٤٢، وهو التجربة الروائية الثانية للمخرج السعودى عبدالعزيز الشلاحى، بعد فيلمه الأول «المسافة صفر»، والذى حقق نجاحا كبيرا وحصد العديد من الجوائز..

حول تجربته وخصوصيتها يتحدث المخرج عبدالعزيز الشلاحى فى هذا الحوار..

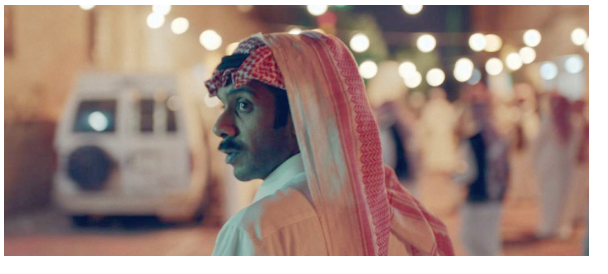

«القاهرة السينمائى» رقم مهمٌ بين مهرجانات العالم

فيلمى القادم «هوبال» جولة فى حياتنا البدوية

■ هل «حد الطار» نابع من تغيرات طرأت على المجتمع السعودى؟

ـ فيلم «حد الطار» مبنى على أسلوب التناقضات التى تمارس فى كثير من المجتمعات فى كل دول العالم، دون محاولة إعادة التفكير فى تبعاتها.

فقصة الفيلم حول علاقة حب بين نقيضين فى المهنة، وكيف أن الناس يضعون غطاء لكل ما يريدون إخفاءه، وتشريع لكل ما يودون قوله.

■ بعد «المسافة صفر» كيف فكرت فى تقديم عمل بهذه الحرأة؟

ـ نحن مجتمع مليء بالقصص التى لم ترو بعد، ويربطنى انسجام فى العمل والأفكار مع الكاتب الصديق «مفرج المجفل»، وهذا ما وضعناه أمامنا بألا نقوم بتكرار أنفسنا فى الأفلام، وفيلم «المسافة صفر» يصنف فيلم جريمة وغموض وتشويق، أما «حد الطار» فهو دراما رومانسية، وأعتقد أن الجرأة ليست فى الموضوع، إنما فى التناول وهذا ما يُحدث الاختلاف بين الأفلام التى تحمل نفس الأفكار.

■ مشوارك السينمائى ما بين القصير والطويل كيف تراه؟

ـ المشوار لم يكن مختلفا بالنسبة لى فى طريقة الإنتاج، وإنما الاختلاف هو على الصعيد الشخصى فى مرحلة النضج المتسارع، واستشعار قيمة هذا الفن الجميل.

فكل تجربة بعد تجربة تجد نفسك أكثر اطلاعا وفهما بما تحاول قوله، وهذا ما حاولت تقديمه فى الأفلام القصيرة وصولا إلى الطويلة.

حيث أستعد خلال نهاية هذه السنة إلى تصوير الفيلم الطويل الثالث مع الكاتب «مفرج المجفل» بعنوان «هوبال».

■ فيلم «حد الطار».. هل عن واقعة حقيقية؟

ـ قصة فيلم «حد الطار» هى قصة خيالية مركبة، لكن أحداثها كأحداث حقيقية وموجودة، فالسياف والمطربة كانو يسكنان نفس الحى، وبما أنى أعيش فى منطقة قرية عاصرت أشباها لتفاصيل الشخصيات التى كانت تسكن الحى وعوالمه.

■ كيف تختار ممثليك؟

ـ بعد كتابة القصة وقبل أن أقرأ السيناريو أحاول وضع عدد من الترشيحات لمثلين معينين باعتبارات معينه أولية، وبعد قراءة النسخة الأولى من النص وقراءة أبعاد الشخصية أبدأ فى اختيار الأنسب.

وفى «حد الطار» كان الوضع مختلفا، كنت أريد تجربة أسماء جديدة، وكان الرهان على أن أسند الشخصيات لممثلين مختلفين، منهم الأسماء التى كان لهم تجارب ومشاركات ومنهم من كانت هذه أول تجربة له فى التمثيل، والحمد لله أشعر برضى إلى حد ما من أدائهم.

■ وهل تعانى كما السابق فى اختيار الممثلة؟

ـ إلى حد ما، لأن ذلك يعتمد على فهم الممثلة وأن هذا مجالها الوحيد.

فغالبا الممثلة هى موظفة أو ربة منزل أو طالبة، وعدم التفرغ يجعل الخيارات الجيدة قليلة.

■ مشاركتك فى «القاهرة السينمائى» كيف تراها؟

ـ هذه المشاركة الأولى لى فى المهرجان، وسعيد جدا بهذه الفرصة، فمهرجان القاهرة بات اسما مهما ورقما صعبا بين المهرجانات العالمية.

■ هل تنظر إلى «كان وفينسيا ولوكا نو وبرلين».. وتتمنى المشاركة عالميا باسم السعودية؟

ـ بالتأكيد أى مخرج يطمح بأن يكون لديه فيلم فى أهم المهرجانات العالمية، بغض النظر عن اسم المهرجان، فهى فرصة للوصول ولمشاهدة الآخر.

وتطور الصناعه إضافة إلى خلق فرص من التعاون والعمل فى المدى البعيد.

فالأفلام فى المهرجانات تشارك باسم المخرج والدولة، وهذا ما يجعلك تشعر بالفخر لوجودك فى تجمع عالمي.

■ التطور الذى حدث للسينما السعودية.. والتفكير فى مهرجانات كالبحر الأحمر خطوة المنافسة أم تراها محاولات؟

ـ بالعكس، الآن أصبح الطريق بالنسبة لنا كصناع أفلام سعوديين أكثر وضوحا، وترتيبا، وجود مهرجان رسمى باسم البحر الأحمر فى جدة ومهرجان أفلام السعودية فى الدمام يخلق فرصا للمزيد من الأسماء فى أخذ فرصتها وصناعة أسماء جديدة وخلق بيئة صحية للسينما.

■ ماذا عن فيلمك «هوبال» وما الفكرة؟

ـ هوبال فكرته تدور حول صراع الأجيال، وتقبل الواقع فى منطقة جديدة لم يسبق أن شاهدناها فى أفلامنا السعودية؛ حيث سيقدم الفيلم بالكامل باللهجة البدوية السعودية، وسنشاهد شخصيات من البيئة البدوية المليئة بالبساطة والحكمة والأسرار.

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.2
4 Dec.2020

Film Schedule

Friday

4 December

Cairo Opera House, main hall

3pm: Memory House
6pm: New Order
9pm: Curfew

Cairo Opera House small hall

12.30pm: The Fall of Apple Trees
3.30pm: Fear
6.30pm: Gold
9.30pm: Uppercase Print

Hanager Theatre

12.30pm: Wildland
3.30pm: La Fortaleza
7pm: The Father Plays Himself
10.30pm: Come True

WE Theatre

6.30pm: Gaza Mon Amour
9.30pm: The Father

Odeon 1 Cinema

4.30pm: Gaza Mon Amour
7.30pm: Dear Comrades
10pm: Under the Open Sky

Odeon 2 Cinema

1pm: Back to Wharf
4pm: a
7pm: The Tambour of Retrobution
10pm: Andromeda Galaxy

Open Air small theatre

6.30pm: Deer Blood

وزارة الثقافة
Ministry of culture
the Bulletin
Daily Bulletin by CIFF English-language

Festival President
Mohamed Hefzy

The bulletin team

Editor
Ati Metwaly

Deputy Editor
Adham Youssef

Contributors
Ahmed Montasser
Aida Youssef
Amina Abdel-Halim
Amira El-Fekki
Donia Mounir
Maria K.
Mazen Fawzy
Mona Sheded
Norhan Mokhtar
Safaa Abdel Razek

Photographers
Ahmed Mleeg
Ahmed Abdelfattah
Abdelhafez Hamdy
Nora Youssef
Omar Haitham
Abdelrahman Fekry
Mostafa Reda
Kirollos Youssif

Art Director
Mohamed Attia

Printing and implementation
Elamal Company

International and world premieres not to miss

German Lessons (Bulgaria)

Director: Pavel G. Vesnakov
CIFF Section: International Competition
World Premiere
Monday 7 December at 9pm, Cairo Opera House main hall;
Tuesday 8 December at 4.30pm, Odeon 1 Cinema

On the Fence (Egypt)

Director: Nesrine El Zayat
CIFF Section: Horizons of Arab Cinema
World Premiere
Wednesday 9 December at 3.30pm, Cairo Opera House small hall;
Thursday 10 December at 7.30pm, Odeon 2 Cinema

TV Society (Lebanon)

Director: Robert Cremona
CIFF Section: Special Screenings
World Premiere
Wednesday 9 December at 9pm, Cairo Opera House main hall;
Thursday 10 December at 1.30pm, Odeon 1 Cinema

Sideshow (UK)

Director: Adam Oldroyd
CIFF Section: Midnight Screenings
World Premiere
Tuesday 8 December at 10.30pm, Hanager Theatre;
Wednesday 9 December at 4pm, Odeon 2 Cinema

The Fall of Apple Trees (Morocco)
Director: Mohamed Mouftaker
CIFF Section: Horizons of Arab Cinema
International Premiere
Friday 4 December at 12.30pm, Cairo Opera House small hall;
Saturday 5 December at 7pm, Odeon 2 Cinema

A Siege Diary (Russia)
Director: Andrei Zeitsev
CIFF Section: Special Screenings
International Premiere
Tuesday 8 December at 1.30pm, Odeon 1 Cinema;
Wednesday 9 December at 1.30pm, Cairo Opera House small hall

Anima - Mo Er Dao Ga (China)
Director: Jinling Cao
CIFF Section: International Competition
World Premiere
Tuesday 8 December at 9pm, Cairo Opera House main hall;
Wednesday 9 December at 4.30pm, Odeon 1 Cinema

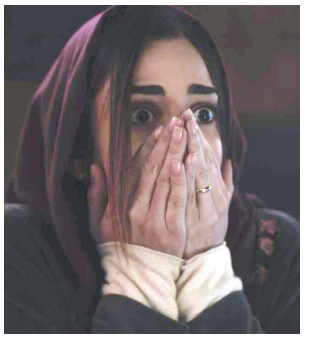

Curfew (Egypt)
Director: Amir Ramses
CIFF Section: International Competition
World Premiere
Friday 4 December at 9pm, Cairo Opera House main hall;
Saturday 5 December at 10pm, Odeon 1 Cinema;
Monday 7 December at 6.30pm, WE Theatre

The Tambour of Retribution (KSA)
Director: Abdelaziz Al Shelahei
CIFF Section: Horizons of Arab Cinema
World Premiere
Thursday 3 December at 3.30pm, Cairo Opera House small hall;
Friday 4 December at 7pm, Odeon 2 Cinema

Back to Wharf (China)
Director: Li Xiaofeng
CIFF Section: Panorama Special
World Premiere
Thursday 3 December at 9.30pm, Cairo Opera House small hall;
Friday 4 December at 1pm, Odeon 2 Cinema

Isabel (Cuba), 10 min
Director: Egyptian director Sara Shazly
CIFF Section: Cinema of Tomorrow
International Premiere
Sunday 6 December at 10pm, Odeon 2 Cinema

The Red Spiral (Venezuela), 11 min
Director: Lorena Colmenares
CIFF Section: Cinema of Tomorrow
International Premiere
Monday 7 December at 3.30pm, Hanager Theatre

Kurchatov (Russia), 25 min
Director: Alexander Korolev
CIFF Section: Cinema of Tomorrow
International Premiere
Sunday 6 December at 10pm, Odeon 2 Cinema

The Man Who Swallowed the Radio (Egypt), 15 min
Director: Yasser Shafaei
CIFF Section: Cinema of Tomorrow
World Premiere
Sunday 6 December at 10pm, Odeon 2 Cinema

I Bit My Tongue (Tunisia, France), 25 min
Director: Nina Khada
CIFF Section: Cinema of Tomorrow
World Premiere
Monday 7 December at 3.30pm, Hanager Theatre

The Girls Who Burned the Night (KSA), 15 min
Director: Sara Mesfer
CIFF Section: Cinema of Tomorrow
World Premiere
Tuesday 8 December at 3.30pm, Hanager Theatre

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.2
4 Dec.2020

Waheed Hamed

During the opening ceremony of the 42nd Cairo International Film Festival, the renowned Egyptian scriptwriter Waheed Hamed was honored with the Golden Pyramid Award for lifetime achievement in the cinema field.

With over 40 films and 30 television series to his name, Hamed's writing career goes back to the 1970s when his breakthrough script 'Dreams of the Fly Boy' (1978) helped him launch his long-time collaboration with actor Adel Imam.

Hamed and Imam worked on numerous films together, such as Al-Ghoul (1983), El-Le'eb Maa El-Kobar (1991), Al-Erhab wel Kabab (1992), Toyour El-Zalam (1995), and the screenplay for the critically acclaimed 'The Yacoubian Building' (2006), which Hamed's son, Marwan Hamed, directed.

Hamed has also worked alongside many esteemed Egyptian directors, including Yousry Nasrallah, Atef El-Tayeb and Sherif Arafa, among others.

Hamed's more recent works include films Ehky ya Scheherazade (2009) and Ot W Far (2015), TV series Al-Gamaa (The Brotherhood, 2010) and Return of Al-Gamaa (2017), among others.

Hamed later went on to establish his own production company, Waheed Hamed Film Productions, to help bring his and others' work to cinema and television.

Hamed has received numerous awards in Egypt and internationally. In 2017, he was awarded the Dubai International Film Festival (DIFF) Arab Lifetime Achievement Award.

"It is special to be honoured by the young audience and film professionals":

Waheed Hamed

By Safaa Abdel Razek

Q: After a long journey that created a splendid filmography, how does it feel to be honored at the Cairo International Film Festival?

A: I took this honouring very emotionally. Between the first time when as a young cinema fan I knew that a film festival would be established in Cairo and now when I'm honoured in its 42nd edition, I feel the same joy. For me it is a dream to be honoured at the end of my journey, especially that the CIFF management is run by young people including the festival's president Mohamed Hefzy.

Q: How do you think your films have impacted Egyptian society in particular and the Arab society in general?

A: What distinguishes the scripts are different components and contexts: culture, society, literature, poetry and theater. In addition to the credibility of the writer's presence in their society, they have to be active and interact with it.

Q: At a certain time of your career, you started producing the films you wrote. Can you tell us about this step in your journey?

A: The reason behind producing the films I wrote was due to an incident that took place when I was shooting a film in the 1990s and one of the producers wanted to alter a whole scene. I refused and decided to produce the film myself; and I repeated the same step in several films, to ensure the quality of production that I want for this film.

Q: Would you say you predicted some social and political events in your films?

A: There is no prophecy in cinema, but rather an expectation that we can conclude from studying society and the status of the people. If an institution is corrupt, it is only natural that this will lead to an economic, moral catastrophe. The films I made were based on observing the people I live with in the society I am part of. I loved cinema very much and was devoted to realism, and I did not write a single film in my life that I was forced to.

Q: One of the pillars of your cinematic filmography was based on the partnership between you and Adel Imam and Sherif Arafa. Can you tell us about this cooperation?

A: During this period, there was a great intellectual rapprochement between me and Adel Imam and the director Sherif Arafa. We collaborated in several films that, at the time, created a palpable impact on the public awareness of Egyptians and Arabs.

Q: In your films you tackle the topic of terrorism. Have you ever felt intimidated by such a controversial issue?

A: Each writer creates his story regarding each issue in a different manner. I, like others, was obsessed with the cause of fighting injustice and asserting the need for social justice. I used to see militant groups as a reason hindering the fight against injustice. Nevertheless, I was never afraid to tackle this topic.

The Tambour of Retribution

A forbidden love story in a conservative society

By Mona Sheded

At the beginning of the 3rd millennium, people celebrated a new era while anticipating great changes ahead. It did become clear that this millennium's generation is capable of changing the world…

Saudi Arabia witnessed a number of major changes in the last few years, as until that moment, the country was enveloped in its Islamic heritage and Bedouin traditions, and was known to be a religious, conservative, traditional, and family-oriented society. All of this is changing now, as society is becoming more and more open.

These changes also influenced the newly-born film industry in the Kingdom as well as all the filmmakers from the third-millennium generation. Maybe that's why Abdulaziz Alshlahei, director of The Tambour of Retribution decided to go back in time twice to tell stories from the beginning of the millennium.

In his feature debut Zero Distance in 2019, then again in his second film The Tambour of Retribution, he gives us a glimpse of life in the slums that are bound by customs and traditions.

The Tambour of Retribution or "Had El Tar" in Arabic is an expression that combines the two different sides of a forbidden love story in 1999 conservative Riyadh, between Dayel (Faisl Al-Dokhy) the son of an executioner and a swordsman who is supposed to follow his father's footsteps, and Shamah (Adwa Fahd) the daughter of a wedding singer.

The word "Had" is sometimes used in Arabic and Islamic culture to refer to the sword blade, and it usually means retribution, or the death sentence in the Saudi context. Meanwhile, the word "Tar" or The Tambour is the only halal music instrument according to the Islamic Sharia law and remains the most commonly used instrument in wedding celebrations. The love story in Abdulaziz Alshlahei's film is forbidden for many reasons but mainly because an executioner is respected in the same society that looks down on wedding singers. Dayil's uncle threatens to disinherit him if he insisted on marrying Shamah and abandoning his destiny as an executer.

This leads to another complication in this love story as his first job would be executing Shamah's cousin and first love, Sorour who was sentenced to death for killing another man. According to Saudi law, the only way to save his life is to pay Diyah, or traditional compensation due to the victim's family.

Shamah's mother tries her best to collect the compensation before the execution takes, but making money using the traditional instrument of Tambour was not enough anymore. It is now Shamah's turn to help the family as she starts to play the electronic keyboard in weddings.

The irony between death and celebrating a new life raises a lot of questions, about how much they are willing to sacrifice for each other. Also is it possible to resist the path set for the protagonists in a society ruled by costumes and traditions? Such traditions can make this possibility difficult especially during the 1990s.

Scriptwriter Mufarrij Almajfel and director Abdulaziz Alshlahei tried in their second feature to dig deep in these hidden worlds that are fading away with all the changes happening in the Kingdom now.

The Tambour of Retribution
Saudi Arabia
CIFF Section: Horizons of Arab Cinema Competition
Director: Abdulaziz Alshlahei
Duration: 90 mins
Screening times: Friday 4 December at 4pm, Odeon 2 Cinema

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.2
4 Dec.2020

Gold

Am I mine, or am I your gold mine?

By Maria K.

In the Dutch drama titled Goud (Gold), Timo (David Wristers) is claimed by gymnastics since before he was born: the son of two professional athletes, he is an extension of their ambitions and aspirations for the future. He spends his boyhood in rigorous training, aiming for the Olympics. The sole caretaker of his disabled and ailing father (Marcel Hensema), Timo develops a strong bond with him.

Timo's father is also his sports coach, in control of the son's every movement and breath. Synched in both, professional and domestic life, the two people live almost as a single organism. But as the boy grows up and becomes a man, he discovers his body and mind as his own territory where parental guidance is not welcome anymore.

By genre, Gold is a classic coming-of-age story, following a long tradition in literature and film. Setting it in sports scenery provides the opportunity to express feelings, tensions and thoughts through physical acting rather than dialogue. We see an unusual focus on uncovered male body on screen: old and young, feeble and fresh, in physical effort and in sensual exploration. The unspoken is conveyed through body language: breath and blush, tears and blood, gesture and posture. The old trauma connecting Timo to his mother (Anna Tenta) - his Achilles' heel - is physically represented as a scar, but we feel it at work on a psychological level as the story develops.

The viewer can sense a woman's eye behind the lens. Beyond words, cinematography by Myrthe Mosterman brings out different moods in the same routine movements and procedures, drills and therapies that sports training consists of. Gold received a Golden Calf award for Best Cinematography (Myrthe Mosterman) in the Nederlands Film Festival 2020.

Gold is a debut for both the director Rogier Hesp and the lead actor David Wristers. Before Gold, his first feature film, Hesp has made various short films and commercials for the Dutch television. David Wristers grew up training as an elite gymnast, in 2016 becoming a Dutch junior national champion on vault. He was cast for the role of Timo in 2017.

Gold had its world premiere during the 49th International Film Festival Rotterdam (IFFR), in the Voices Limelight section.

Gold

Netherlands
CIFF Section: International Critics' Week Competition
Director: Rogier Hesp
Screenplay: Anne Hofhuis
Cast: David Wristers, Marcel Hensema, Loes Haverkort, Anna Tenta
Duration: 90 mins
Screening times: Friday 4 December at 6.30pm, Cairo Opera House small hall; Saturday 5 December at 10pm, Odeon 2 Cinema

Fear

Racism and refugees revisited

By Mazen Fawzy

The Bulgarian comedy-drama revolves around Svetla (Svetlana Yancheva), a teacher who lives in a rural Bulgarian village. The school is on the border between Bulgaria and Turkey, with not enough students and consequently it shuts down, leaving Svetla unemployed. The geographical spot is also a place attracting refugees who hope to get to Germany.

Bamba (Michael Fleming), an African refugee suddenly appears in Svetla's life and she offers him shelter. While Svetla finds comfort in Bamba's company, her neighbors are not happy with the outsider.

Svelta lost her husband 15 years ago, she had a miscarriage and could not become a mother after that. She refuses to form any kind of bonds with people, whether friendships or deeper relationships; she is a lonely woman with little expectations and financial uncertainty.

The relationship between Svetla and Bamba is at the core of the film. Though they speak different languages, represent different races and backgrounds, the two characters gradually find a strong connection, offering each other what they both crave: the emotional and physical support.

Still, the viewers are not told much about Bamba: we know that he is a doctor, that his wife and children were killed. He is defined by the reactions that his presence provokes rather than by his own actions.

Despite his kindness and humble attitude, everyone (except Svetla) carries hate towards Bamba, a feeling which is triggered by the character's different race. The idea of a stranger is terrifying to the villagers, whether he is an African man or Afghanistan immigrants that might flood their lands at any minute.

With no doubt, the film is visually striking. Shot in black and white it takes us to beautiful locations and landscapes. But the film also captivates us in the way that the story is being told, where the fear is presented on multiple levels and infused with light-hearted human situations and interactions.

Fear
Bulgaria
CIFF Section: Official Selection Out of Competition
Director: Ivaylo Hristov
Screenplay: Ivaylo Hristov
Cast: Svetlana Yancheva, Michael Fleming, Ivan Savov, Stoyan Bochev, Krassimir Dokov
Duration: 100 mins
Screening times: Thursday 3 December at 4.30pm, Odeon 1 Cinema; Friday 4 December at 3.30pm, Cairo Opera House small hall

the Bulletin
42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2nd - 10th December 2020
42
issue No.2
4 Dec.2020

The Fall of Apple Trees

A boy's journey comes full circle

By Aida Youssef

Mohamed Mouftakir's The Fall of Apple Trees (L'automne des pommiers) adopts a young boy's meditative point of view as he seeks to learn the truth about his parents. Having never met his mother and disowned by his father, Sliman is brought up by his paternal grandparents in a small unnamed village. In the courtyard of their home stands an apple tree around which the boy's, and by extension our, focus revolves.

The film opens with a series of close-up shots of varied angles depicting Sliman watering the apple tree at night. Deprived of an establishing shot, we are plunged into obscurity and pushed to question what we see.This darkness is more than the absence of light; it is the absence of a truth the boy seeks to uncover throughout the film.

Silent and observant, Sliman is bent on discovering the truth about his family, sometimes adopting a voyeur's behaviour. He peers through windows and cracks in doors or watches from behind the apple tree. This watchful gaze is mimicked by the film as his look directs that of the camera. Static long takes provide a slowness which allows us to meditate on a scene's landscape. For instance, the camera follows Sliman always in the foreground, spying on his secretive neighbour Aicha, in the background.Such scenes are intercut with extreme close-ups of the voyeur's eye, suggesting an almost sinful quality to the act of looking.

Sin becomes a recurring theme throughout the film. The apple tree represents the original sin, and the characters' relationship to it is revelatory of their nature. Sliman is obsessed with the tree; his father rejects its fruit, while Aicha embraces both.These relationships are translated visually. An inquisitive Sliman is always near the tree, leaning on it in tight frames. Ahmed however is often portrayed in long shots, at a distance from the tree. In contrast, Aicha caresses the tree's branches, with the camera following her flirtatious movements.

Interestingly, these interactions are confined within the square space of the courtyard. A square is an imperfect shape, according to the school's teacher. Such as all geometric forms except the circle, it is imperfect because it can only ever represent its own shape. This limitation reminds us of the restriction of knowledge Sliman must overcome. He is confined within this space by his family and their lies, and can only understand the truth once he quits the square. Freed from the angular courtyard, he learns the secret of his birth.

Echoing the teacher's definition of a circle, the film ends as it has began... but with a difference. From darkness to light, Sliman has gained knowledge on his journey, and became someone different.

The Fall of Apple Trees won Grand Prix at the Tangier International Film Festival 2020.

The Fall of Apple Trees
Morocco
CIFF Section: Horizons of Arab Cinema Competition
Director: Mohamed Mouftakir
Screenplay: Mohamed Mouftakir
Cast: Fatima Khair, Saad Tsouli, Naima Lemcharki, Mohamed Tsouli, Hassan Bedida, Ayoub Lyousfi, Anas Bajoudi
Duration: 120 mins
Screening times: Friday 4 December at 12.30pm, Cairo Opera House small hall; Saturday 5 December at 7pm, Odeon 2 Cinema

▪issue No.2 ▪4 Dec.2020

www.ciff.org.eg

the Bulletin

42ND CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
2ND - 10TH December 2020

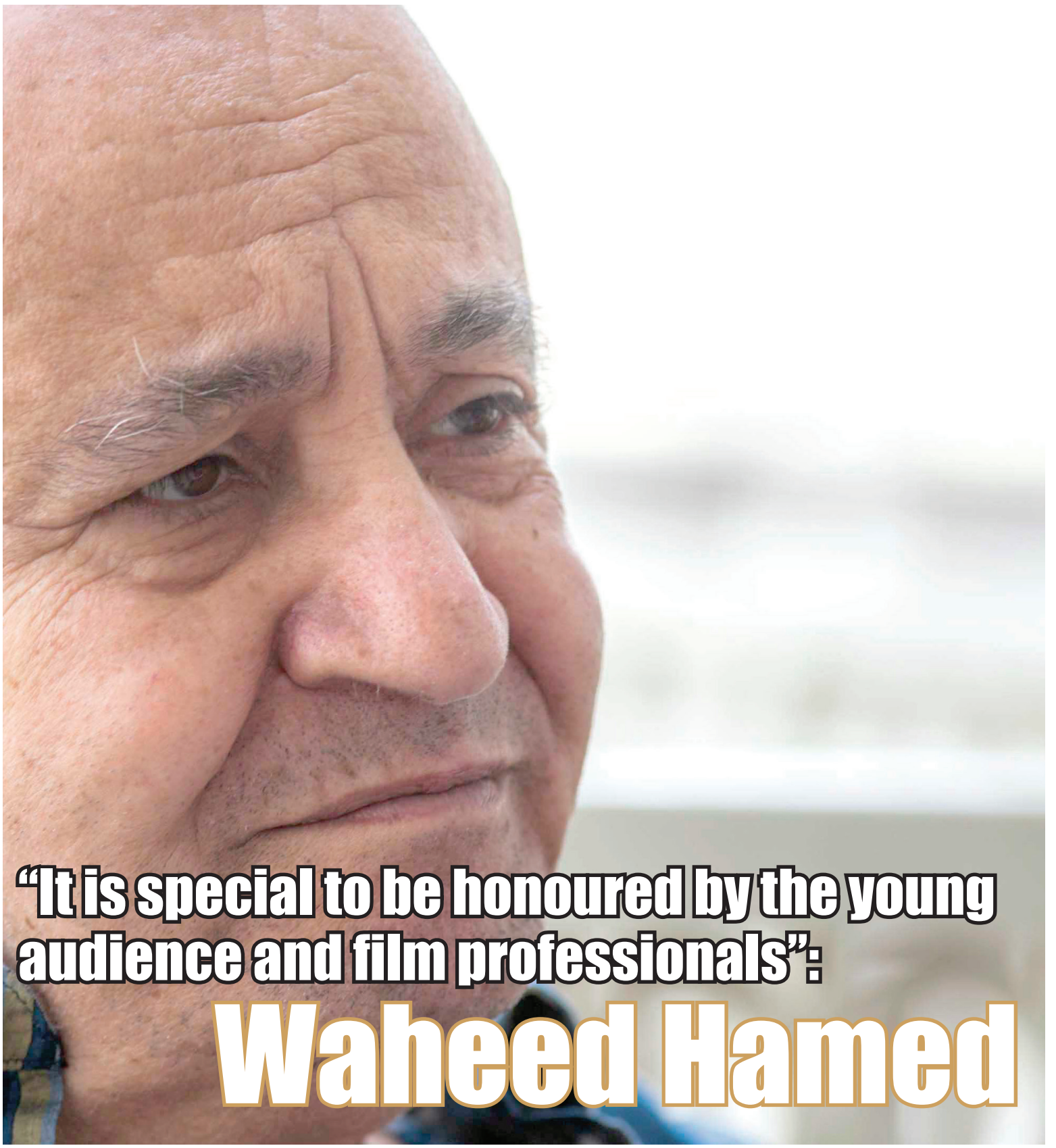

"It is special to be honoured by the young audience and film professionals":

Waheed Hamed

EGYPTAIR A STAR ALLIANCE MEMBER
dmc
FP7McCANN CAIRO
PEUGEOT
we
PALM HILLS DEVELOPMENTS